

بيوت الشباب

بيوت الشباب القطرية
QATAR YOUTH HOSTELS



نكتشف العالم بشغف

حركة وتاريخ منذ 100 عام

بيوت الشباب القطرية نكتشف العالم بشغف

حركة وتاريخ منذ 100 عام



افتتاحية

إن الدور الريادي الذي تنتهجه دولة قطر لتحقيق التنمية المستدامة يحتم عليها إقامة النهضة في كل المجالات. وإن قيادة الدولة الرشيدة لتُفصح عن قناعة تامة أنه لا نهضة حقيقية ولا تنمية مستدامة يمكن تحقيقهما دون طاقة الشباب، فهم عمود الأمة وعَصَمُها المتين. وفيهم وبهم تكون النهضة والتنمية.

وانطلاقاً من هذا اليقين الراسخ عازمت بيوت الشباب القطرية على الإسهام في إعداد جيل شغوف بالمعرفة، متحمس للإنجاز، منفتح على الثقافات الأخرى. وقادر على اكتساب الخبرات اللازمة لخلق مستقبلٍ يعزز من ريادة بلاده فلعله بذلك يفي بحقها عليه، ويكمل مسيرة تقدمها المزهرة. ومن ثم تُرسِّخ هذه القيم من جيل إلى آخر لتبلغ بلادنا به آفاق المجد، والرقى والنماء.

ولتثمين هذه الجهود وتقييمها، أردنا أن يكون هذا الكتاب مرجعاً -بحول الله- نعود إليه في مكتباتنا القطرية والعربية، لنثري معرفتنا حول حركة بيوت الشباب من داخل قطر وخارجها، ونسهم معاً للسير نحو التقدم والنجاح.

أحمد حسن العبيدي

المدير التنفيذي لبيوت الشباب القطرية



مُقدِّمةُ عامَّةُ

بين يدي الكتاب:

برز مؤخرًا اهتمام كبير ببيوت الشباب القطرية من كافة المستويات القيادية. وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به بيوت الشباب، فهي تربط أصالة الماضي بالحاضر الجديد عن طريق نشر ثقافة الترحال التي تهدف لفهم الآخر المختلف، وتهدف من خلال الترحال إلى التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، وبالتالي فبيوت الشباب تؤدي دورًا حيويًا في تعزيز روح المشاركة والتعاون بين الشباب القطري، وتقوي أواصره مع إخوانه الشباب ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة.

من هنا كانت باكورة هذا الكتاب ليكون المعرّف بدور بيوت الشباب القطرية في خدمة احتياجات الشباب الثقافية والسياحية. وجاء هذا الكتاب في خمسة فصول:



لبيوت الشباب وأسبابه.

ويتحدث الفصل الثاني عن تاريخ بيوت الشباب القطرية ومراحل تطورها بين الماضي والحاضر، ابتداءً من تأسيس أول مقر لها إلى ما هي عليه الآن. كما يتناول هذا الفصل شعارات تلك البيوت وأهدافها والأسباب وراء اختيار مثل هذه الشعارات. ويستعرض كذلك التوجهات التي تطمح إليها، ويختتم الفصل بالحديث عن العضوية في هذه البيوت ومميزاتها.

بينما خصص الفصل الثالث للتعريف بنظرية «المناظير الثمانية»، وذلك من خلال تقديم فكرة عامة عن هذه النظرية وكيف ربطت البيوت بينها وبين قيم بيوت الشباب القطرية.

وفي الفصل الرابع يرصد الكتاب برامج بيوت الشباب القطرية ودور الكوادر الشبابية في دعم رؤية هذه البيوت. وختامًا يقدم الفصل الخامس دليلًا للأماكن السياحية في دولة قطر، كما يصنف الدليل الأماكن حسب المعايير الآتية: السياحي، والترفيهي، والتاريخي، والثقافي، والاقتصادي، والتعليمي، والطبي.

أما الفصل الأول ففيه نبذة عن نشأة بيوت الشباب في العالم، وكيف تطورت وتبلورت رؤيتها، وما هي رسالتها وأهداف تأسيسها عالميًا، ويعرض أيضًا لمحة عن شعارها. ثم ينتقل إلى نشأة الاتحاد الدولي والتعريف بأهم أنشطته وأهدافه، ويخصص هذا الفصل أيضًا جزءًا للحديث عن عدد بيوت الشباب في العالم، والدول التي تحتضنها، وعدد المنتسبين لها، والخدمات المقدمة من خلالها، كما يتناول إنجازات الاتحاد الدولي، ومعايير التصنيف العالمي



الفصل الأول

بيوت الشباب حول العالم

يقول ريتشارد شيرمان:

تعال معنا في طريق الحـب

نغني أغنية جديدة

أغنية جديدة للسلام والمحبة

لننهي كل صـيحات الحرب

ماذا يعيننا من القوة والثروة؟

ماذا يعيننا من الكسب؟

نحن نبحث في قلب الأخ

في غزارة ما به من محبة ووثام

خذ حذاءك وحقيبة ظهرك

إن بيت الشباب في انتظارنا جميعا

سنحيط الدنيا بالصدقة

إلى أبعد ما تسمو إليه أفكار الناس

وما يسمع فيه اللسان البشري

وحيثما يسود الحـب الإنساني

لن تكون هنالك حـرب

هذه الصحبة التي نحيا بها

أخواتنا في كل الأرض
سنبني معهم حصون السلام
في أطهر الأماكن على الأرض
سنُنهي نهائياً مأسينا
هذه آخر حرب أنهيناها
بسلام الله على الأرض
إن جسورا جريئة ستطوف كوكبنا
تأتي لنا بالحرية والسلام
تمتد عبر الأرض والسماء
كقوس قُزح بعد العاصفة



تمثال لريتشارد شيرمان في ألتينا

1. نشأة بيوت الشباب في العالم (قصة المؤسس وتطور البيوت)

الأستاذ ريتشارد شيرمان (Richard schirman) هو رائد حركة بيوت الشباب، ولد ريتشارد في الخامس عشر من مايو سنة 1874 في قرية جرونونفلد (Grunenfeld) في مقاطعة بروسيا في غرب ألمانيا، وتوفي في الرابع عشر من ديسمبر سنة 1961.



ريتشارد شيرمان

كُتب عن تاريخ تأسيسه للبيوت أول مرة باللغة الإنجليزية وبعد ذلك نقل تاريخه بلغات كثيرة كانت اللغة العربية السابعة من بينها. ولا ننكر في هذا الصدد مجهودات الترجمة التي أعدّها مصطفى خليفة، أمين صندوق جمعية بيوت الشباب المصرية حين نقلَ كتاب «ريتشارد شرمان رائد حركة بيوت الشباب: عرض تاريخي» عن مؤلفه جراهام هيث (Graham Heath) إلى العربية.

فقد اعتُبرت هذه الترجمة في رأي أنطوان جراسل (Antoine Grassel) رئيس الاتحاد الدولي لبيوت الشباب في تلك الفترة أمراً في غاية الأهمية لما له من إسهام في توضيح فكرة بيوت الشباب في العالم العربي. والمترجم يشيد بأن الكتاب عبارة عن قصة إنسان كان له الفضل في تأسيس بيوت الشباب في العالم، ويعتبره إنساناً موقراً له أخطاؤه وأمجاده.

كما يشير إلى الفترة الصعبة التي عاشها في تاريخ ألمانيا والعالم، إذ تكرر القبض عليه في السجن لأسباب سياسية رغم أنه لم يكن سياسياً، وقد تميز الرجل بالخير وحبه للطبيعة وللبنشوية. كما يُعد رجلاً تميزه الصلابة التي تمكن بواسطتها من تحقيق هدفه الممثل في تأسيسه لبيوت الشباب وانتشارها عالمياً.

تربى ريتشارد شيرمان في بيئة تربطه بالمدرسة، فقد كان ابن أوجست شيرمان (August Schirrmann) ناظر مدرسة في سبعينيات القرن التاسع عشر في قرية جرونفلد في بروسيا الشرقية. إذ كان المدرس الوحيد في تلك الفترة لأكثر من مئة طالب وطالبة، إضافة إلى اهتمامه بالتدريس كان يهتم أيضاً بتربية الماشية. وقد كان ريتشارد الولد البكر لهذا الناظر، حيث نشأ في بيئة ريفية مبهجة ساعد فيها والده في أمور تربية الحيوانات ومشاق الحياة. كما التحق بالمدرسة التي يدرس فيها والده. وبعد أن وصل سن الثالثة عشر انتقل ليعيش مع جده ناظر مدرسة ايزنبورج (Ei-senburg) وليتابع دراسته بها.

ووسط هذه العائلة التي ينتمي أغلبها إلى ميدان التدريس، لم يلبث ريتشارد حتى أصبح مدرسًا والتحق بالمعهد الإعدادي للمعلمين، وبعد سن السابعة عشرة التحق بكلية إعداد المعلمين في كونجيسبرغ (Konigsberg). كان أكثر ما تعلق به ريتشارد في هذه الكلية هو أستاذ مادة الجغرافيا السيد فيشر (Herr Fisher)، وكان حبه لهذه المادة نابعًا من الوصف الذي كان يقدمه هذا الأستاذ لطلابه حول رحلاته الخاصة التي كان ينظمها سيرًا على الأقدام إلى أماكن كثيرة يكتشف من خلالها جمال الطبيعة وسحرها.



لم يكن ريتشارد يحب من التعليم سوى الجغرافيا لارتباطها بالطبيعة، وصار يشارك رفاقه في رحلات أستاذه فيشر الممتعة، وتعتبر هذه الرحلات صاحبة التأثير الأكبر في تشكيل فكره وفكر زملائه، وكانت مأواهم آنذاك أكواخ القرية.

وما إن انتهى أول عام دراسي حتى فُصل شيرمان من المدرسة نظرًا لتزعمه الرحلات التي كان ينظمها قسم الجغرافيا، والتي انقلبت إلى ثورة يطالب بها الطلاب للتخلص من ضغط الدروس وصرامة النظام التعليمي في كلية إعداد المعلمين.

انتقل بعد ذلك ريتشارد إلى العمل كمهذب لعشرة أطفال لدى عائلة في دريناو (Derbbaeu) وعمد خلال فترة تهيئته لطلابه إلى التخطيط لعدة رحلات. واستمر على ذلك حتى انتقل إلى التدريس في مدرسة في ماسوريا (Masuria) بعد أن اجتاز امتحان دبلوم المعلمين وتفوق فيه. عانى في بداية الأمر من مشكلة اللغة؛ ذلك لأن أهل هذه المنطقة يتحدثون اللغة السلافية، فبدأ في تعلمها إلى أن أنهكه تعلمها، فقرر أن يُعلم أبناء المنطقة اللغة الألمانية عوضًا عن تعلمه لغتهم! وقد كانت تجربته هذه شائقة ومفيدة نظرًا لما شاركه مع طلابه من أنشطة مدرسية معرفية وثقافية وترفيهية، ناهيك عن الرحلات التي نظمها بصحبتهم والجولات التي اصطحبهم إليها في المناطق الجميلة والطبيعة الخلابة من غابات وبحيرات مكث فيها ثلاث سنوات.

انتهج شيرمان هذه الطريقة في التدريس كبديل عن الكتاب المدرسي الذي كان - في نظره- لا يصلح لتعليم التاريخ أو الجغرافيا خلافًا للترحال والتجوال بين أحضان الطبيعة والتعرف على جمالها وكشف اللثام عن أسرارها.

ولعشق شيرمان للترحال وولعه به، لم يطق المكوث في شرق بروسيا طويلًا وإنما رحل إلى منطقة الرور (Ruhr) ليعيش مدرّسًا في بلدة جلزنكرشن (Gelsenkirchen).

وقد كان الأساس في انتقاله رغبته في التعرف على ثقافة جديدة في العيش، واكتشاف طرق تدريسية مختلفة عما عهده في شرق بروسيا. كما كان مصممًا على خلق جو من السعادة بين سكان المنطقة. ذلك لأن هذه الأخيرة تصنف كبلدة



بيت شباب ألتينا

صناعية. والإنسان إذا دخل المصانع حجبتُه عن الطبيعة التي خُلقت من أجله ليستمتع فيها. فضلاً عن انتشار الملوثات في المدينة مما كان له الأثر البالغ في نفسية الأطفال. بل نَشَأَ جِيلٌ امتاز بالكآبة والتعاسة.

فقرر شيرمان أن يغير هذا الوضع عن طريق الرحلات والجولات والاستمتاع بما تخزنه الطبيعة من أسرار. وكانت أول وجهة لهم: تلّ فستفاليا (Westphalian Hill) وهو مكان ذو طابع خلاب وأسر يتميز بمصبّاته النهرية الساحرة.

غادر شيرمان هذه القرية بعد أن حقق هدفه فيها. ولفرط حماسة الرجل، لمشروعه، انفصل عن زوجته عام 1903 لعدم إطاقتهما نمط حياته. رحل بعدها إلى بلدة التنا (Altena) الواقعة في إحدى غابات في منطقة زاورلاند (Sauerlsnd) في شرق منطقة الرّور. ومن محاسن الصدف، وجد شيرمان في هذه المنطقة أطفالاً حفزوه أكثر على السير والترحال والتعرف والتعلم من الطبيعة حتى أصبح ناظر المدرسة ينعته بـ: «مدرس المشي المجنون». ولم يُسرّ شيرمان بهذه الطريقة في التعامل من طرف ناظر المدرسة فغادر مرة أخرى إلى مدرسة نته (Nette) سنة 1908. ومن حسن حظه أن الناظر الجديد كان لطيفاً ومهمّماً بالرحلات بل ويشجع على السير والاكتشاف.



لقد كان العائق الوحيد الذي يعترض مسيرات شيرمان هو المبيت ليلاً في رحلة سماها «رحلة الجبال السبعة». راسل شيرمان أحد الفلاحين في الجوار عن إذا كان يمكنه المبيت في فئائه، فأجاب بأن لا مانع لديه من المبيت في منزله عوضاً عن المبيت في الفناء، فساهم تأمينُ المبيت في ازدياد عدد المشاركين في الرحلات. ولم تقتصر المشاركة على طلاب شيرمان فقط، وإنما انضم طلاب من مدارس ثانوية وتجارية حتى صار عدد مجموعات الرحالة ست مجموعات تتكون كل واحدة منها من اثني عشر طالباً.

وفي يوم عاصف ماطر، حيل بينهم وبين ما يشتهون. وفي ذروة الاحتباس عن الترحال خطرت لشيرمان فكرة أن تبني المدارس للطلاب أماكن في الأرياف للمبيت في أيام العطل والرحلات، إيماناً منه بأن هذه أفضل طريقة لكي يتمكن الرحالة من المشي بسهولة والتنقل من مبيت لآخر دون الاعتماد على مبيت واحد. لقد كان ذلك في إحدى رحلاته التي عانى فيها من تردي الأحوال الجوية. وكانت تلك الإقامة التي هُيئت لشيرمان ومن معه هي الانطلاقة الفعلية لبيوت الشباب في ألمانيا وفي العالم ككل.



2. الأهداف العامة لحركة بيوت الشباب حول العالم

بيوت الشباب هي بيوت مخصصة لتوفير سكن للشباب وتمنحه فرصة الإقامة المؤقتة في أي دولة يزورها. والغرض من إنشائها هو أنها تعمل كمؤسسات تربوية ذات رؤية تساعد الشباب من خلال إقامتهم فيها على التعلم وكسب المعرفة، والتعرف على الآخر، واكتشاف العالم؛ فضلاً عن معاشتهم لتجارب أخرى مغايرة، ما كان لهم ليتعرفوا عليها إلا من خلال هذه الحركة الداعمة للأنشطة الشبابية.

وتتمثل رسالة بيوت الشباب في الارتقاء بالشباب من كافة الشعوب ومساعدتهم على التفاعل مع غيرهم من شباب العالم بغرض تشجيعهم على تحقيق مزيد من المعرفة وتحصيل الكثير من الخبرات الحياتية المختلفة. وفي هذا الصدد تقول Tan-ya Mohn حول شعبية بيوت الشباب لدى المسافرين: «قد لا يكون لدى الأسر عدد كبير من المال مثل بعض المسافرين، لكنهم يميلون إلى إنفاق المزيد من دخلهم المتاح - والبقاء على الطريق لفترة أطول - لرؤية العالم أكثر من غيرهم. ونتيجة لذلك، أصبحت بيوت الشباب بديلاً أكثر شعبية من الفنادق التقليدية للعديد من المسافرين الشباب»،

3. نشأة الاتحاد الدولي لبيوت الشباب

بعد الحرب العالمية الثانية اكتسبت فكرة بيوت الشباب العديد من المؤيدين، وتم إنشاء مجموعة من البيوت في عدد من الدول الأوروبية مثل سويسرا وبولندا وهولندا وفرنسا. وفي شهر ديسمبر من العام 1931 زار شيرمان في ألمانيا وفدًا من سكرتيري جمعيات بيوت الشباب في كل من هولندا وانجلترا واسكتلندا، وهناك تبلورت فكرة عقد مؤتمر دولي، تأسس على إثره في 20 أكتوبر 1932 الاتحاد الدولي لبيوت الشباب في أمستردام بحضور ممثلي جمعيات بيوت الشباب في سويسرا، وتشيكوسلوفاكيا، وألمانيا، وبولندا، وهولندا، والنرويج، والدنمارك، بريطانيا وأيرلندا وفرنسا وبلجيكا.

وفي عام 1933 انتخب بالإجماع ريتشارد شيرمان رئيساً له، واتخذت أمستردام مقراً له، ثم نقل في عام 1950 إلى الدانمارك ثم إلى إنجلترا في 1968.

تأسس الاتحاد الدولي كمنظمة شبابية بحتة ليست لها أجندة سياسية أو دينية البتة. ويهدف الاتحاد إلى تنمية حركة بيوت الشباب في العالم، تشرف



قادة بيوت الشباب في العالم خلال المؤتمر 52 للاتحاد الدولي لبيوت الشباب
بأيسلندا - أكتوبر 2018

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف

عليها لجنة تنفيذية تتكون من رئيس ونائب أول ونائب ثاني وأمين خزينة وخمسة أعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية التي تتكون من ممثلي الجمعيات المنتمية للاتحاد، ويتكلف بالنواحي الإدارية والتنفيذية للاتحاد سكرتير عام يستعين بطاقم من السكرتاريا.

ووضع الاتحاد للانتساب إليه شروطا وضوابط قابلة للتغيير من أهمها:

- الالتزام بـ 550 فردًا كحد أدنى للعضوية، وخمسة بيوت تضم مائتي سرير.
- الابتعاد عن النزاعات والأهداف السياسية والتجارية والاقتصادية والعقائدية.
- الحرص على الالتزام بأهداف الاتحاد، وكل ما يتوصل إليه الأعضاء في مؤتمراتهم من قرارات.
- الالتزام بعشرة آلاف ليلة في السنة كحد أدنى للمبيت.
- اعتماد اللغة الإنجليزية لغة رسمية للاتحاد، مع وجود ترجمة إلى الفرنسية والألمانية والإسبانية. مع العلم أنه تم إقرار اللغة العربية كلغة تخاطب رسمية في مؤتمرات الاتحاد منذ عام 1988.



4. أهداف الاتحاد الدولي لبيوت الشباب

يسعى الاتحاد الدولي لبيوت الشباب كما ورد في المادة الثانية من النظام الأساسي للاتحاد الدولي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

- تحقيق أخوة عالمية بين كل دول العالم.
- مساعدة شباب العالم على التعلم، وتنمية قدراتهم على البحث والمعرفة.
- خلق جهاز واحد يضم منظمات شبابية رسمية تجتمع كلها تحت قيادة الشباب.
- تفعيل حركة بيوت الشباب في العالم ونشرها.
- تنمية مهارات الشباب وقدراتهم المعرفية والشخصية والاجتماعية، مثل القدرة على تحمل المشاق والاعتماد على النفس والعمل مع الجماعة والحوار والنقاش وتبادل الأفكار مع الأشخاص من جميع الأمم.



5. أنشطة الاتحاد الدولي لبيوت الشباب

- يقوم الاتحاد الدولي بمجموعة من الخطوات والأنشطة الرامية إلى تشجيع حركة بيوت الشباب ونشرها عالمياً، ومن أهم الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد ما يلي:
- تحفيز التعاون بين جمعيات بيوت الشباب في جميع أنحاء العالم، وحثها على تيسير وتشجيع الشباب على السفر.
 - تقديم المشورة والنصح في كل الأمور التي من شأنها الإسهام في تطوير حركة بيوت الشباب عبر العالم.
 - تقديم منح دراسية للتدريب على إدارة وتسويق بيوت الشباب.
 - توفير مطبوعات تثقيفية وإعلامية.
 - مساعدة البلدان النامية في بناء بيوت الشباب من خلال منح مالية كفيلة بذلك.
 - الإسهام في فض النزاعات والخصومات بين بيوت الشباب وأعضائها.
 - تخصيص «صندوق شيرمان» كمورد مالي ثابت لدعم بيوت الشباب النامية، أسهم في بناء عدد من بيوت الشباب وتوفير الأثاث لبعضها في مختلف دول العالم الفقيرة في آسيا وإفريقيا.

6. لمحة عن شعار بيوت الشباب فن العالم

اختار الاتحاد الدولي لبيوت الشباب حول العالم شكلا يميزه عن غيره من المؤسسات بما يتوافق مع رؤيته العالمية حول الشباب والاكتشاف. فقد عملت اللجنة المنسقة لشعار الاتحاد أن يحتوي الشعار على شكل هندسي خاص يتوسطه شكل ذو دلالة تربط الإنسان بالطبيعة. وبما أن المنطلق كان جغرافيًا بامتياز باعتبار أن المؤسس الفعلي للاتحاد قد زاول مهنة تدريس مادة الجغرافيا وعلى دراية بعجائب الطبيعة ودورها في مساعدة الفرد على تغذية روحه واكتشاف كونه.

والشعار -رغم تعديله- حافظ على مكوناته الأساسية؛ الشجرة والبيت. وهو دمج بين فكرة بيوت الشباب القائمة على أن الرحالة أو الشاب الذي يسير في الطبيعة يحتاج دوماً إلى بيت يأويه من كل خطر قد يتعرض له في المسير مثل هطول الأمطار أو أي تغير في الجو من برد وعاصفة أو حرارة وما إلى ذلك. أما استعمال الشكل الدائري في الشعار فهو دليل على الكرة الأرضية التي تدل على أن الإنسان مهما اختلفت جذوره العرقية أو ديانته أو طريقة تفكيره، فهو يبقى عنصراً من هذه الأرض التي تأوينا جميعاً.



7. بيوت الشباب في أرقام

ما إن ظهرت بيوت الشباب في ألمانيا، حتى حققت انتشارها الواسع في دول كثيرة من أنحاء العالم. فبعد أن أعلن ريتشارد شيرمان الانطلاقة الأولى من قلعة ألتينا سنة 1912، توسعت الحركة حول العالم، ليصل عدد بيوت الشباب المنتمجة إلى الاتحاد الدولي حسب إحصائيات الموقع الرسمي الخاص به 64 جمعية من مختلف أنحاء العالم، كما يصل عدد هذه البيوت إلى 3900 بيت شباب في 88 دولة، ويصل عدد الأسرة إلى 290000 سرير، يتردد على هذه الجمعيات أكثر من 34,7 مليون ضيف في كل سنة، ويصل عدد الأعضاء المنتسبين لهذه الجمعيات إلى 3,4 مليون عضو.⁽¹⁾ ومقره الحالي في يلوين جاردن سيتي في إنجلترا.

وتتمثل الخدمات التي يقدمها الاتحاد الدولي لبيوت الشباب في التنسيق بين البيوت المحلية المنتمجة له، وتوفير الخدمات للمسافرين والسائحين للاستقرار في بيت ملائم لعظلمهم. كما أن هذا الاتحاد يسهل التواصل بين الشباب أثناء قيامهم بالعمليات التطوعية عبر العالم، إضافة إلى الإسهام في تعزيز التفاهم الثقافي والدولي مع اليونيسكو.

فقد صمم الاتحاد الدولي على تعزيز مهارات الطلاب وتطوير كل ما له علاقة بالتعليم من خلال البيت الشبابي الذي يعرفه الاتحاد الدولي في مقال صادر عنه بعنوان «History and philosophy»: البيوت الشبابية توفر التعليم لجميع الشباب من جميع الأمم، خصوصا ذوي الدخل المحدود، من خلال تشجيعهم على التعرف على الدول المختلفة وتقدير القيم الثقافية للبلدان والمدن في جميع أنحاء العالم، بالإضافة لتوفير بيوت أو أماكن إقامة تخلو من أي تمييز بسبب العرق أو الجنسية أو اللون أو الدين أو الجنس أو الطبقة أو الآراء السياسية.

(1) [An_HI/v1467298259/upload/image/international-hostelling/com.cloudinary.res//:https](https://www.cloudinary.com/international-hostelling/upload/image/v1467298259/pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_nual) pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_nual

8. أسس ومعايير التقييم لدى الاتحاد الدولي لبيوت الشباب في العالم

تنقسم المعايير التصنيفية لبيوت الشباب إلى ثلاثة عناصر أساسية تندرج تحتها عدة محددات جزئية:

8.1. العموميات (GENERAL)

إن تصنيف بيوت الشباب في هذه الخانة يرتكز على معيارين أساسيين هما: العلامة التجارية (BRAND) والسياسات (POLICY) للمبيت. وفيما يتعلق بالعلامة التجارية، فإن التقييم يقوم على النقاط الآتية:

- القيم التي تُبنى عليها بيوت الشباب في العالم يجب أن تكون مطبقة ومتّبعة ومنشورة.
- إبراز الخدمات التي تقدمها بيوت الشباب للضيوف.
- يجب أن تتم مراقبة هذه البيوت الشبابية مرة واحدة في السنة على الأقل، للنظر فيما إذا كانت هذه البيوت الشبابية تتوافق على هذه المعايير أم لا.
- وفيما يتعلق بالسياسات التي يجب اتباعها في إدارة البيوت، فإن من أهم ما يجب مراعاته فيها ما يلي:
- يجب أن تتماشى هذه السياسات مع كل القوانين الوطنية كالتأمين وغيرها للعمل داخل بيوت الشباب.
- يجب احترام كل السياسات المعمول بها داخل الدولة، خصوصا تلك المتعلقة بالصحة والسلامة.
- يجب على بيوت الشباب أن تلتزم بميثاق الجودة والتنمية المستدامة.

2.8. التسهيلات (FACILITIES)

ويتضمن هذا المعيار مراعاة النقاط الآتية:

- أن تكون بيوت الشباب واضحة الرؤية للزوار، أي يسهل الوصول إلى موقعها، بمعنى أن تكون مألوفة وظاهرة للضيوف.
- وضع شعار الاتحاد الدولي بشكل بارز في مدخل بيوت الشباب.
- أن تتميز بيوت الشباب بإضاءة داخلية وخارجية جيدة.
- يمنع التدخين داخل بيوت الشباب.
- يجب أن تتوفر الأماكن العامة في بيوت الشباب على شُرْفة للتهوية وكراسي ملائمة ومريحة للجلوس.
- يجب أن تحتوي بيوت الشباب على مكان خاص بالأكل، كما أنه لا بد من توفر طاولات كافية العدد ومريحة.
- فيما يتعلق بغرف النوم، فلا بد من تخصيص غرفة خاصة لكل جنس، فالإناث في غرف خاصة بهن، والذكور في غرف أخرى.
- إذا كان المبيت يسمح بالاختلاط بين الجنسين، فيجب أن يتم الإعلان عن ذلك مسبقاً في صفحة موقع البيوت الالكترونية.
- بالنسبة للأسرّة، فلا بد من أن تكون ذات مقاس محدد، إذ يُشترط أن يصل طولها إلى 1.90 م، وعرضها 80 سم. كما يجب أن تساوي المسافة الفاصلة بين الأسرة 75 سم.
- يجب أن تتوفر الغرف على جهاز مبرد لخفض الحرارة في الصيف، وجهاز يرفع درجة البرودة في فصل الشتاء؛

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف

- لا بد من أن تحتوي الغرف على حمام داخلي مريح ويتوفر فيه المعدات الضرورية جميعها، كما يجب أن يحتوي على باب خاص يقفل من داخل الغرفة.
- أما المطبخ، فلا بد من أن تحتوي بيوت الشباب على مطبخ يوفر وجبة دافئة أو مرافق لتحضير الطعام الساخن للضيوف.



3.8. العمليات (OPERATIONS)

من الأمور الأساسية التي يجب توفرها في «العمليات» ما يلي:

- مكتب خاص باستقبال الضيوف والترحيب بهم والقيام بكل الإجراءات اللازمة لتسكينهم (طلب معلوماته الشخصية (بطاقة شخصية، جواز سفر، تأشيرة...))، نسخها، حفظها في ملف خاص بها) عند الدخول أو الوصول (CHECK IN).
- القيام بكل الإجراءات اللازمة أثناء عملية المغادرة (CHECK OUT)، وذلك عبر إكمال ومراجعة بيانات الضيف والتأكد من عملية الدفع (PAY).
- على مكتب الاستقبال أن يتكلف بتوضيح وشرح كيفية وصول الضيف لكل مرافق بيوت الشباب (مطعم، حمام، مطبخ، قاعة ألعاب...).
- على مكتب الاستقبال التدقيق في عملية الحجز الإلكترونية.
- إتاحة جميع وسائل الحجز للضيوف، مع إمكانية الحجز المباشر (عبر مواقع الحجز أو بطريقة شخصية في مكتب الاستقبال).
- ضرورة توفير شبكات الاتصال بالإنترنت (Wi-Fi).
- يجب أن يكون التحويل المالي الخاص بالحجز متاحا عبر التحويل ببطاقة الائتمان (CARD) أو الدفع عبر الـ CASH.
- لا بد من إشراك بيوت الشباب للزوار في البرامج والأنشطة والتجارب من أجل التعرف على الضيوف وعلى خبراتهم.
- يجب أن يحتوي مكتب الاستقبال على جميع المعلومات الخاصة بالضيوف (مسقط رأسهم، عدد اللغات التي يتكلمونها، المكان الذي قديموا منه، سنهم...)، وذلك للمساعدة في تعرّف الضيوف فيما بينهم.
- ضرورة توفير برامج دراسية وثقافية من أجل خلق نوع من التفاعل بين الضيوف.

- لا بد أن يخصص مكتب الاستقبال صندوقا خاصا بالمقترحات، ويكون عبارة عن مربع أو علبة يستطيع الضيف أن يضع اقتراحاته فيها.
 - فيما يخص النظافة، فإنه لا بد من وجود غرف نظيفة في بيوت الشباب وأن تلتزم بتبديل شراشفها ووسائدها بشكل منتظم، كما يجب أن تشمل النظافة كل من النوافذ والحمامات والمرافق.
 - توفير أنظمة الأمن والسلامة للوقاية من الحرائق مثل طفايات حريق في كل الممرات والمداخل القريبة من محولات الكهرباء، تحسباً لوقوع أي ظرف طارئ، حفاظاً على الأشخاص والممتلكات.
- يقيم الاتحاد الدولي لبيوت الشباب الأعضاء المنتسبين له سنويا من خلال ثلاث تصنيفات: ذهبي، فضي وبرونزي وعلى مجموعة نقاط أهمها الحصول على شهادة الجودة والاحترافية في العمل وإدارة الأعمال. وتكليف منسق للتواصل مع الاتحاد الدولي لإدارة العمليات المشتركة والمشاركة في الاستشارات التي يقدمها الاتحاد.
- ويقيم الاتحاد الدولي دور بيوت الشباب الأعضاء في التنمية المستدامة من خلال قياس مدى تشجيعها للشباب على التعرف على أهداف التنمية المستدامة ومدى التفكير في كيفية دمجها في حياتهم اليومية.
- إضافة لذلك يعتمد الاتحاد في التقييم على مشاركة بيوت الشباب الأعضاء في مختلف البرامج الدولية مثل «Sleep For Peace» و«HI-Connect» والمنتديات الدولية واجتماعات المديرين التنفيذيين.
- كما يدعوا الاتحاد الدولي بيوت الشباب الأعضاء لإصدار العضويات الرقمية وتمتيع حاملي العضوية بتخفيضات في أسعار الإقامة بنسبة 10% من السعر الأصلي والذي من المفترض أن يكون منخفضا مقارنة مع ما تقدمه باقي الفنادق.
- هذا، ولقد حصلت بيوت الشباب القطرية على التصنيف البرونزي لعام 2017 وتسعى جاهدة للحصول على التصنيف الذهبي في الأعوام المقبلة.



الفصلُ الثاني

بيوت الشبابِ القطريَّة بين الماضي والحاضرِ

1. حركة بيوت الشباب القطرية ونشأتها (تاريخ التأسيس/ أول مقر)

تُولي دولة قطر اهتمامًا بالغًا بالقضايا المتعلقة بالشباب. وتعزيزًا لقدراتهم ومهاراتهم الهادفة، بدأت حركة شبابية واعدة سميت بـ«جمعية بيوت الشباب القطرية» كإحدى الجمعيات الخاصة ذات النفع العام للمجتمع. واستجابة لتحقيق هذا المسعى، بادر مجموعة من الشباب برفع مقترح هذه الجمعية للمجلس الأعلى لرعاية الشباب والذي كان يتولى رئاسته في حينها صاحب السمو الأمير الوالد/ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني – حفظه الله.

تأسست هذه الجمعية في 17/05/1983 م، وتمت الموافقة على نظامها الأساسي الأول سنة 1986⁽²⁾ والذي تم تعديله سنة 2015 ليتغيّر اسمها إلى «بيوت الشباب القطرية» ولا يزال معمولاً به إلى الآن.⁽³⁾

لتنضم بعد ذلك إلى الاتحاد الدولي لبيوت الشباب في المؤتمر الدولي السادس والثلاثون الذي انعقد في إيرلندا سنة 1986.

[/v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res/pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI](https://v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res/pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI) (2)

[/v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res/pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI](https://v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res/pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI) (3)

كان أول مقر لبيوت الشباب في منطقة الغرافة بالدوحة تحديدا خلف سوق آل علي مقابل محطة بترول المدينة، وقد كانت العضوية مقصورةً على الرجال آنذاك. وفي عام 2008م تم نقل بيوت الشباب إلى مواقع أخرى قبل موقعها الحالي.

صندوق البريد: 9660 الدوحة - قطر

الموقع الرسمي: hi-qatar.com

البريد الإلكتروني: info@hi-qatar.com



السيد محمد علي المهندي رئيس وفد بيوت الشباب القطرية مع السيد اتو فيرستون رئيس الاتحاد الدولي بعد حصول الجمعية على العضوية الدولية خلال اجتماعات المؤتمر الدولي السادس والثلاثون للاتحاد - أيرلندا 1986

تأسست الجمعية في بدايتها على يد مجموعة من الشباب الذين استطاعوا تأسيس أول مجلس إدارة لبيوت الشباب في قطر، وتمكنوا من وضع اللبنة الأولى في مسار تطوير المؤسسة وتفعيل أدوارها الواعدة. وفيما يلي ندرج أسماء حضراتهم:

الوظيفة	اسم المؤسس
سكرتير عام المجلس الأعلى لرعاية الشباب	سعادة الشيخ/ محمد بن عيد آل ثاني
موظف	السيد/ محمد فرج قاسم
موظف	السيد/ محمد علي المهندي
موظف	السيد/ علي محمد يوسف
موظف	السيد/ عبد الرحمن بن عمير النعيمي
موظف	السيد/ صالح عبد الله المري
موظف	السيد/ حمد عبد الرحمن عمر الرميحي
موظف	السيد/ حسين أحمد السادة
موظف	السيد/ مبارك أمان العبد الله

تكثفت جهود هؤلاء الشباب وأنتجوا صرحا شبابيا أغنى الساحة الثقافية القطرية بحق، إذ كان الأول من نوعه في البلاد. وكانت له مشاركات في فعاليات عربية ودولية ذات صلة ببيوت الشباب. ونعرض لكم أسماء الذين تولوا رئاسة المجلس منذ تأسيسه، وهم:

اسم عضورئاسة المجلس	فترة توليه الرئاسة
الشيخ/ محمد بن عيد آل ثاني	(1991-1983)
السيد/ سلطان مبارك المهندي	(1995-1991)
السيد/ علي عبد الله آل إبراهيم	(1999-1995)
الدكتور/ خالد يوسف الملا	(2010-1999)
السيد/ عبد العزيز خليفة العماري	(2015-2010)

وبعد أن غيرت الوزارة استراتيجية إدارة بيوت الشباب القطرية وهيكلتها. صار مسمى الرئيس هو المدير التنفيذي. وفي هذا الصدد نذكر أسماء المدراء التنفيذيين لبيوت الشباب القطرية:

اسم المدير التنفيذي	فترة توليه للإدارة التنفيذية
السيد/ عبد العزيز خليفة العماري	(2016-2015)
السيد/ محمد مهدي اليامي	(2017/09 – 2016/12)
السيد/ أحمد حسن العبيدلي	(من 2017/09 إلى الآن)

2. شعارات بيوت الشباب القطرية



(02)



(01)



(04)



(03)



(05)



(06)



عملت بيوت الشباب القطرية منذ نشأتها على صياغة شعارات خاصة بها، شعارات تمزج بين فكرة بيوت الشباب في العالم وبين الثقافة القطرية المحلية. ولقد مر الشعار بأطوار مختلفة حتى انتهى إلى شكله الجديد والمميز.

فقد مزج كل من الشعار (02) و(03) و(04) في البداية بين أمرين أساسيين هما: الشكل الدائري يتوسطه المثلث، وهو مستوحى من شعار الاتحاد الدولي لبيوت الشباب، ومن ثلاثة عناصر أساسية هي: البيت والنخلة والقارب، ليتم بعد ذلك تحويل الدائرة إلى هلال في الشعار (05).

وفي الحقيقة إن الشعار الجديد (06) أكثرهم عصرياً وتجسيداً لرؤية المركز بدلاً من اسمه. ذلك أن بيوت الشباب القطرية أصبحت تعبر عن رؤيتها الجديدة (اكتشف العالم بشغف) والتي هي تواقه لتحقيق رؤية قطر 2030.

أما عن وصف الشعار (06) فلقد جاء على شكل رسم يتضمن كلمة «بيوت» بنقاط على شكل طيور. وحروف على شكل هندسي يماثل البيوت القطرية القديمة، والهدف هو التعبير عن الهوية القطرية، واللون هو نفس لون تلك البيوت القديمة، والبعض يعتقد أنه يعبر عن الصحراء القطرية، والحمام الذي يمثل نقاط الحروف يعبر عن الحرية وعلو الأفق الذي توفره بيوت الشباب القطرية، باعتبارها فضاءً مفتوحاً للتبادل الثقافي.



3. أهداف نشأة بيوت الشباب القطريّة

كلّ ما يدعم الشباب ويُحقِّز على العطاء هو هدف لبيوت الشباب، من أجل ذلك عملت البيوت على توفير معسكرات وأماكن مناسبة يقيم فيها الشباب في سفرهم أو تنفيذ البرامج المُعدّة لهم. إنّ بيوت الشباب هي الفضاء الذي يستقبل كلّ زائرٍ سواء كان مواطناً أو مقيماً أو سائحاً أو عابراً، فهي تُحوّل له التعرف على أناس جُدد من بلدان مختلفة. لهذه الغاية حرصت بيوت الشباب القطريّة إلى تنظيم برامج وأنشطة شبابيّة هدفها الإفادة المشتركة في جوّ يسوده التعارف والتعاون.

إنّ من أهمّ ما تهدف إليه بيوت الشباب القطريّة هو التشجيع على الترحال والاكتشاف لخدمة كلّ ما يطمح إليه الشباب. فهي تُدرّهم على الاعتماد على النفس وتُعوّدهم على النظام في حياتهم سواء كان ما يقومون به فردياً أو جماعياً. والحقيقة أنّ البيوت تُنمّي بشكلٍ أكبر حسّ العمل الجماعيّ المشترك والهادف. ويتمّ ذلك عن طريق المشاركة في أعمال الخدمة العامّة التي تتيح لهم فرصة التعبير عن مواهبهم ومشاركة أفكارهم مع الآخر.

كذلك سعت بيوت الشباب إلى توفير خدمات بأقلّ التكاليف للشباب القطريّ، ذلك لتشجيعه على زيارة مدن من داخل وخارج قطر لتحقيق أغراض تثقيفيّة غايتها رفع المستوى المعرفيّ للشباب القطريّ. فمن داخل دولته يتعرف على المعالم التاريخيّة لدولة قطر والأماكن السيّاحيّة فيها وكلّ ما من شأنه أن يُعزّز الثقافة القطريّة ويُغني الرصيد المعرفيّ.

كما منحت بيوت الشباب لأعضائها فرصة السفر لخارج قطر وفق القواعد والنظم المقرّرة لها. وغرضها من ذلك الاشتراك في الفعاليات ذات الصلة بحركة البيوت الشبابيّة. ولا يقف غرضها من هذا السفر عند هذا الحدّ وإنما ترمي إلى

تدعيم أواصر العلاقات وتوثيقها بين بيوت الشباب في الاتحاد العربيّ والدوليّ ومدّ يد التعاون مع الجمعيات المماثلة للحركة الشبابية داخل قطر وخارجها.

وكان من أهمّ ما قامت به بيوت الشباب القطرية أنّها أصدرت أول دليل لها لخدمة الشباب، وقد كان هذا الدليل تحت عنوان: جمعية بيوت الشباب القطرية: الدليل السنويّ عام 1407 - 1408 هـ الموافق لـ 1987 - 1988. نفهم من هذا التاريخ أنّ هذا الدليل قد أنشئ بعد أن اعتمدت جمعية بيوت الشباب من المجلس الأعلى لرعاية الشباب بسنة من الزمن. أي أنّ البيوت باشرت بعد الاعتراف بها مباشرة إلى كتابة دليل يخصّها. ولا ننسى أنّ ننوّه بقيمته لأننا نعدّه المرجعية الأساسية واللبنّة الأولى التي ننطلق منها لفهم أساسيات عمل بيوت الشباب القطرية، وهدفنا اليوم هو صناعة دليل جديد ينطلق من هذه اللبنّة ويساير مستجدات حركة بيوت الشباب وفعاليتها، رغبة منّا للتماشي مع روح العصر ومستجدات وطننا قطر وتقدّمه في كلّ المجالات.

وفيما يتعلّق ببناء قيادة شبابية واعدة، فقد عملت بيوت الشباب على تنظيم دورات تدريبية في هذا الشأن وإعداد بحوث ودراسات خاصة وإصدار كتب ومقالات في الصحف والمجلات التي تهتم بمتابعة الأنشطة والقضايا الشبابية. بالإضافة إلى ذلك؛ أصرت بيوت الشباب على تسهيل زيارات الشباب الزائر لقطر وتعريفه بمعالم قطر الأثرية والعمرانية واستقباله وتنظيم جداول زمنية لالتقاء هؤلاء الزائرين بالشباب القطريّ. ولتسهيل هذه العملية عملت بيوت الشباب على صياغة برنامج سنويّ يشمل الأنشطة التي تقوم بها، وتوضيح شاملٍ بخريطة قطر.

4. رؤية ورسالة بيوت الشباب: نكتشف العالم بشغف

ارتأت بيوت الشباب القطرية أن يكون الترحالُ اهتمامها الأساسي، وذلك لإيمانها القوي بمزايا البيت الشبابي للسائح عبر العالم. وهذا الترحال يتطلب شبابًا بمهارات معينة، من أهمها: أن يكون الشباب شغوفًا باكتشاف الآخر والانفتاح عليه وعلى ثقافته، وأن يكون واعيًا بأهمية الدور الذي يؤديه في سير وتقدم الأمة، مهما صغر أو كبر. وكلما كان الشباب قادرين على التفاعل بشكل إيجابي مع مختلف الحضارات، كلما كان طريق التقدم والرفق الإنساني سهلا وميسرا.

وبناء على هذا شكلت بيوت الشباب القطرية رؤيتها الجديدة في العبارة الآتية: «شباب شغوف باكتشاف العالم وعلى درجة عالية من الوعي والقدرة على التفاعل الإيجابي مع كافة الحضارات»، فأما الشغف فمهم لعاشق الترحال واكتشاف البلدان والثقافات. ولكن كان لزاما على الشباب أن يكونوا على اطلاع تام بثقافتهم المحلية أولا ومن ثم تنقل للآخر في أحسن صورة.



بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف

ولتأصيل هذه الرؤية في الشباب عمدت بيوت الشباب القطرية إلى إقامة جملة من البرامج المتخصصة والأنشطة المكثفة للشباب مع مختلف المراكز في الدولة. إيماناً منا بأهمية الشراكة المجتمعية للوصول إلى الغايات.



5. العضوية في بيوت الشباب القطريّة

5.1. شروط العضوية

خصّصت بيوت الشباب القطريّة في لائحة نظامها الأساسي كل من المادة 8 و9 و10 و11 لذلك. كما حدّدت أنواع هذه العضوية ورسومها ومدة انتهائها، وصمّمت أيضاً على تحرير العضو لطلبه وفق نموذج معدّ لذلك.

يتم تقديم طلب العضوية في بيوت الشباب القطرية إلى المدير التنفيذي على النموذج المعد لذلك، ثم تدرج أسماء المتقدمين في سجل خاص بحسب تاريخ تقديم طلباتهم، وتعرض هذه الطلبات على المدير التنفيذي ليقرر بشأنها خلال مدة لا تتجاوز شهراً واحداً، ويتم إخطار مقدم الطلب بعد ذلك.

والشروط هي كما يلي:

- أولاً: ألا يقل عمره عن 18 عاماً باستثناء الأعضاء المشار إليهم في المادة (5/2) من النظام الأساسي المصادق عليه من طرف الوزارة.
- ثانياً: أن يكون هذا الضيف حسن السيرة وله سمعة جيّدة لأن بيوت الشباب القطرية تختار أعضاء يشرفون الشباب في العالم ويمثلونها، لذلك وجب أن يكونوا ذوي أخلاق عالية وسيرة حسنة.
- ثالثاً: ألا يكون قد صدر حكم نهائي ضده في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يكن قد ردّ إليه اعتباره.
- رابعاً: ألا يكون قد سبق فصله أو إسقاط عضويته من أحد المراكز الشبابية الأخرى، أو الأندية الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية، لأسباب تأديبية أو أسباب تتصل بالأداب العامة أو النظام العام أو التقاليد المرعية في البلاد.

- خامسا: أن يلتزم بالنظام الأساسي واللوائح الداخلية لبيوت الشباب القطرية ويعمل على تحقيق أهدافها.

5.2. أنواع العضوية

توفر بيوت الشباب القطرية أربعة أنواع من العضويات، نوضحها في الآتي:

5.2.1. العضو العام

يشترط أن يكون قطري الجنسية لا يقل سنه عن العشرين، ويحق له أن يشترك في بيوت الشباب، ويسهم في كافة أنشطتها ويتمتع بكافة الحقوق، ويتحمل جميع الالتزامات المترتبة على هذه العضوية.

5.2.2. العضو المنتسب

وهو الشخص الذي يلتحق ببيوت الشباب القطرية لمدة محدودة، ويكون قريبا أو غير قطري، وألا يقل عمره عن ثمانية عشر عاما.

5.2.3. عضو الشرف

وهو الشخص الذي يمنحه المدير هذه الصفة، بحيث يكون قد قدم خدمات تفيد الدولة أو لبيوت الشباب وغيرها من المؤسسات أو الجهات التي تسهم في تحقيق الصالح العام بعد موافقة الإدارة. ويتمتع عضو الشرف بجميع المزايا ويتحمل كافة التزامات العضو العامل، عدا الأحكام المتعلقة بعزل المدير.

5. 2. 4. العضو الفخري:

الشخص الذي يقرر المدير منحه هذه الصفة لمن قدم خدمات متميزة للدولة أو لبيوت الشباب. أو غيرها من الجهات العاملة في مجال الشباب للمدة التي يحددها المدير بعد موافقة إدارة الشؤون الشبابية بوزارة الثقافة والرياضة. ويتمتع العضو الفخري بجميع المزايا ويتحمل كافة التزامات العضو العامل عدا الأحكام المتعلقة بعزل المدير.

5. 3. واجبات وحقوق الأعضاء:

تضمّن النظام الأساسي لبيوت الشباب القطرية في بابه الثالث واجبات وحقوق الأعضاء حيث أوجب على الحاصلين على عضوية بيوت الشباب الالتزام بالواجبات الآتية:

- العمل على تحقيق أهداف بيوت الشباب وتجنب كل ما يضر بكيانها أو يسيء إلى سمعتها.
- الالتزام بالنظام الأساسي لبيوت الشباب واللوائح الداخلية وقرارات المدير وتوجيهات المسؤولين في بيوت الشباب.
- تقديم النصح والمشورة للقائمين على الإدارة.
- المساهمة في النشاطات والبرامج والتعاون مع أعضائها في تنفيذها.
- المحافظة على مرافق بيوت الشباب.
- تقديم النصح والمشورة للقائمين على الإدارة.

- المساهمة في النشاطات والبرامج والتعاون مع أعضائها في تنفيذها.
- مراعاة النظام والآداب أثناء وجوده في بيوت الشباب.
- المبادرة إلى تحديث بيانات عضويته متى طرأ عليها أي تعديل، والاستجابة إلى التوجيهات في هذا الشأن.
- وفي المادة 14 من النظام الأساسي لبيوت الشباب القطرية تم تقديم ما يتمتع به حاملي العضوية من حقوق تتلخص في النقاط التالية:
- المشاركة ومزاولة الأنشطة المختلفة لبيوت الشباب.
- تمثيل بيوت الشباب فيما يوكل إليه من مهام.
- الحصول على مطبوعات بيوت الشباب.
- الدخول والانتفاع بمرافق بيوت الشباب ومنشأتها وفقاً للنظم والمواعيد المقررة.
- اصطحاب الزوار بالشروط والأوضاع التي تقررها اللوائح.
- وفي صورة مخالفة أي عضو من الأعضاء اللوائح والأنظمة جاز للمدير توقيع أحد الجزاءات التالية عليه وفقاً لما ورد في المادة 15 من النظام الأساسي:
- لفت النظر.
- الإنذار.
- الحرمان من مزاولة النشاط لمدة أقصاها ثلاثة أشهر.
- الحرمان من دخول بيوت الشباب أو الاستفادة من خدماتها لمدة أقصاها ثلاثة أشهر.

- وقف العضوية لمدة لا تتجاوز ستة أشهر.
- الفصل من بيوت الشباب.

هذا و لا يجوز توقيع أي من الجزاءات المذكورة أعلاه باستثناء جزائي لفت النظر والإنذار، إلا بعد التحقيق مع العضو المخالف وسماع أقواله، فإذا تخلف العضو عن حضور التحقيق بعد دعوته بكتاب مسجل مشتمل على تحديد مكان وزمان التحقيق وأسبابه، كما يجوز للمدير توقيع الجزاء وإخطار العضو به بكتاب مسجل.

وللعضو الذي صدر قرار بتوقيع جزاء عليه، ماعدا جزائي لفت النظر والإنذار، أن يتظلم للوزير خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ إخطاره بتوقيع الجزاء عليه، وتسري على هذا التظلم أيضًا إذا تم رفض طلب العضوية.

كما يجوز لمدير بيوت الشباب قبل إجراء التحقيق مع العضو المخالف أن يصدر قرارا بإيقاف العضو مؤقتا لمدة لا تزيد عن شهرين، كإجراء تحفظي، على أن يخطر بمضمون القرار، والأسباب التي بني عليها، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره.

ونصّ النظام الأساسي في المادة 18 أنه على بيوت الشباب الانتهاء من التحقيق والبت فيه قبل نهاية مدة الإيقاف التي حددها، متى ما أمكن ذلك.

6. استضافة مؤتمر الاتحاد الدولي:

فازت بيوت الشباب القطرية وبأغلبية الأصوات باستضافة المؤتمر الرابع والخمسين للاتحاد الدولي لبيوت الشباب والمقرر انعقاده بداية عام 2022، هذا الحدث العالمي الذي سيشهد استضافة شباب من مختلف دول العالم وجاء ذلك خلال التصويت في المؤتمر الدولي الذي انعقد في أيسلندا بتاريخ 15 أكتوبر من عام 2018 بمشاركة 55 منظمة بيوت شباب حول العالم وبحضور أكثر من 50 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي لبيوت الشباب.



السيد أحمد العبيدي «المدير التنفيذي» والسيد محمد العتي «نائب المدير التنفيذي» خلال تقديم ملف استضافة بيوت الشباب للمؤتمر الرابع والخمسين للاتحاد الدولي



الفصل الثالث

الترحال والمناظير الثمانية

نخصص هذه الجزئية من الكتاب للعلاقة التي تربط فكرة الترحال -التي تؤمن بها بيوت الشباب في العالم- بنظرية المناظير الثمانية كمنطلق لصناعة وعي ثقافي مجتمعي؛ فالمناظير الثمانية كما يُعرفها مركز الوجدان الحضاري هي: «أحد الأطر العلمية في علم الاجتماع، وهي تفحص الأسس العميقة لتقدم المجتمعات من ثماني زوايا؛ وهي كالتالي:

1. النظرة للإنسان وفكرة الترحال

إن الإنسان هو العنصر الفاعل في العالم، والمحرك له، لذا كان الاهتمام بالعنصر البشري أول خطوات النجاح. ولا شك أن الترحال يكسب من المعارف ما يعرفه كل من جربه. ومن هنا كانت العناية بالرحالة والمرتحلين من ركائز بيوت الشباب. إن بيوت الشباب تؤمن بالكرامة الإنسانية الغير مشروطة. وتسعى من خلال تفاعلها مع الناس لترسيخ قيم العدل والتراحم والمساواة.

2. العلم والترحال

لما كان الترحال منبأ للخبرات واستقاء للعلم والاكتشافات؛ حرصت بيوت الشباب في العالم كافة وقطر بشكل خاص على تعميق هذه الفكرة. فمن خلال الترحال يثار التساؤل الذي هو بداية كل علم وبداية كل إبداع.

3. علاقة الترحال بالطبيعة

وهي علاقة يدركها الإنسان بحسه وفطرته، وتهدف بيوت الشباب القطرية إلى تنمية هذا الحسّ الفطري وتشجع الشباب على التفاعل مع الطبيعة من حوله. فيعزز هذا من فهمه لنفسه ويوسع من مداركه.

4. الترحال والعمل

الترحال عمل؛ سواء في التخطيط الجيد أو في تنفيذ برامج الأسفار بشكلٍ دقيق، وتراعي البيوت القطرية هذا الجانب بشكلٍ كبير في كل أعمالها. والمطلوب هو أن يتقن الإنسان عمله ويجيده حتى يبلغ غايته الوجودية.

5. الترحال وعلاقته بالوقت

لما كان للوقت من أهمية عظيمة في تخطيط الأعمال وبرامج الأسفار وإنجازها؛ كان لزاماً على الرحالة المحبّ لاكتشاف العالم أن يتعامل مع عامل الزمن بكل جدٍ، وأن ينظر إليه بوصفه مشروعاً مجتمعياً يؤثر تديبره له عليه كفرد وعلى علاقته مع باقي أفراد المجتمع. ولعلّ السرّ في تقدّم الدول الغربية عن الدول العربية هو استسهال هذه الأخيرة في التعامل مع هذه القيمة العظيمة.

6. الترحال والنظرة المجتمعية الداخلية (النظرة للآخر القريب)

نظرًا لكون الانفتاح على الآخر عاملاً ضروريًا لاكتشاف الذات، والوقوف على قصورها؛ جاءت الأهمية التي يضيفها الترحال على مرتاديه، وهو هذا الثراء والغنى الذي يتحلى به الشخص المرتحل من جرّاء احتكاكه بالعديد من الثقافات الأخرى المختلفة عنه؛ وقد عزّزت كثيرًا دولة قطر على أرضها هذا الأمر؛ إذ نجد فيها مختلف الثقافات والجنسيات الحاملة لمختلف الحضارات والعادات والتقاليد الغنية. وهذا يُلزم أن تتفاعل هذه الأطراف داخل المجتمع القطري بكلّ إنسانية كي يعمّ الاحترام والتقدير المتبادل وتُنمى المصالح المشتركة.

7. الترحال والنظرة المجتمعية الخارجية (النظرة للآخر البعيد)

لا يقف الأمر فقط عند الانكفاء على الذات؛ بل يسمح هذا التعدد المجتمعي بالانفتاح على الآخر، والتعرف على ثقافته ومحصوله الحضاري الذي يُميّزه، ومن ثمّ يكون هذا الغنى والذخر الذي أسلفنا الحديث عنه. والترحال هنا هو الواصل بين المجتمع صاحب النظرة وباقي المجتمعات الأخرى، فالنظرة الإيجابية المتبادلة بين المجتمعات تمثّل حافزًا مهمًا لتنشيط الترحال بوصفه فعلًا حيويًا، يُسهم في توطيد هذه العلاقات البينية.

8. الترحال والعلاقة بالآخرة

إن كل رحلة في هذا العالم لها من النفع وأخذ الدروس ما يجعل المرء حصيفا يتنبه إلى مسيرة الحياة التي يعيشها لبناء نفسه وأخذ العبر والفوائد والتفكير في خلق الله المتنوع الذي يعجز الإنسان عن الإمام بجزئياته، إلا أنه يستطيع تحديد الجيد الحسن فيتقنه وتحييد السيء الشائن فيتركه ويلقيه. فكيف إذا اجتمع إلى ذلك الوقوف على آثار الأمم السالفة وحضاراتها وتحديد تفكيرها وطرق تعاملها مع الكون القائم المتحول، وصولا إلى علاقتها بخالقها، والمآلات التي وصلت إليها، كل ذلك يفيد منه الإنسان في أخذ العبرة والتنوع الحياتي وربط الوجود المحدود مع العالم الأخرى الممدود.

إن أهمية هذه القيمة تكمن في الربط العميق بين الحياة الدنيا التي هي طريق رحلة طويل بتلوناته واكتشافاته وجمالياته وخبره وشره وبين الحياة السرمدية بمتعتها ونعيمها وكمالها وجمالها.



الفصل الرابع

برامج وأنشطة بيوت الشباب القطرية

سعيًا منها لدعم البرامج وخدمة الشباب في مختلف المجالات الثقافيّة والتربويّة والسياحيّة وغيرها؛ فقد عملت بيوت الشباب القطريّة على إطلاق جملة من البرامج والأنشطة الهادفة.

ونسرد فيما يأتي البرامج والأنشطة التي أقامتها بيوت الشباب القطريّة.

1. «رابطة الرحالة القطريين»

عزمت بيوت الشباب القطرية بدعم من وزارة الثقافة والرياضة في 17 يناير 2018 على إطلاق رابطة تجمع الرحالة القطريين تحت لوائها، وتدعم أنشطتهم داخل وخارج قطر، وتزيد من تعزيز قيم الترحال لديهم، كما تمنحهم الفرصة للتعبير عن مغامراتهم وتجاربهم في الترحال والسفر عبر العالم ومن داخل قطر، كما أنها تُعدُّ المنبر الذي من خلاله يسهّل على الرحالة أن يتواصل مع غيره من محبي الترحال ومغامرات السفر، وذلك لأجل تبادل الخبرات وتعزيز المهارات وتقويتها، وهذه الرابطة تحتضن أسماء وازنة في ميدان السفر والترحال في دولة قطر، الذين تم التنسيق معهم، وذلك بغرض توضيح فكرة هذه الرابطة ورصد الصعوبات التي قد تواجه الرحالة.

صمم الشعار⁽⁴⁾ الخاص بهذه الرابطة بدقة كبيرة، حيث تم الجمع فيه بين الألوان ذات الدلالة على الشباب والحركة والنشاط.

[/v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res//:https \(4\)](https://v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res//:https%20pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI)

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف

وعبارة «نكتشف العالم بشغف» مستوحاة من الشعار العام لبيوت الشباب القطرية لأن البرنامج في أساسه يتماشى مع قيم ومبادئ هذه المؤسسة الشبابية كما يتضمن الشعار رمزا للرحالة الذي يجسده رسم لشابين يسيران ووراءهما خريطة تمتزج فيها الألوان تعبيراً عن الاختلافات الثقافية والتاريخية والعرقية والجغرافية التي يكتشفها الرحالة في مغامراتهم حول العالم الذي يمثله الشكل الدائري في الشعار.



2. برنامج «لوحات من قطر»

أطلقت بيوت الشباب القطرية برنامج «لوحات من قطر» ابتداء من 6 فبراير 2018، وهي كمسابقة تستهدف الطلبة في المرحلة الجامعية لإبراز المعالم السياحية في دولة قطر عن طريق رسم هذه المعالم وتجسيدها في عمل فني، كما كان الهدف من هذه الفعالية هو تشجيع الطلبة من مختلف الجامعات في دولة قطر على زيارة المواقع السياحية والتراثية.

أما الشعار⁽⁵⁾ الخاص بهذا البرنامج فقد تمّ استيحاؤه من شكل قلعة الزيارة ومزجه بألوان متعددة والأدوات المستخدمة في فن الرسم. وكانت حصيلة هذا البرنامج عرض 30 لوحة لعدد من الموهوبات.



[/v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res//:https://pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI](https://v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res//:https://pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI)

3. برنامج «دروب»

أطلق برنامج «دروب» يوم 10 يناير 2018 كبرنامج سياحي ثقافي يُقام مرّة كل أسبوعين بهدف فتح دروب أمام الشباب لاكتشاف مستقبلهم وفتح آفاق جديدة أمامهم والحرص على اتخاذ القرار السليم في مساراتهم المقبلة، وذلك لاكتشاف الميولات المهنية للشباب وتعزيز الوعي لديهم من خلال ورش العمل والبرامج التربوية وصقل مواهبهم في الأنشطة الرياضية والثقافية من خلال استغلال أوقات فراغهم، إضافة إلى تحفيزهم على روح المغامرة والاكتشاف والترحال لتعزيز السياحة

الداخلية من خلال زيارة الأماكن السياحية والتراثية، وتعزيز اعتمادهم على النفس وتحمل المسؤولية والمساهمة في دعم تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية إيجابية بين المشاركين، كما يهدف البرنامج أيضاً إلى توطيد انتماء الشباب لوطنهم ومشاركتهم في بناء مجتمعهم والاعتزاز بالهوية القطرية وربطهم بالسلوكيات الإيجابية التي يجب أن يتحلّى بها المخيممين والرحالة إلى جانب تعزيز التعاون مع المؤسسات الشبابية والرياضية ومؤسسات المجتمع المدني في المجال الشبابي.

وعكس الشعار⁽⁶⁾ أهداف هذا البرنامج من خلال رسمه لطريق فوقه عبارة «اكتشف دروب حياتك».



(6) https://www.cloudinary.com/internation-hostelling/com.upload/image/v1467298259/An_HI/pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_nual

4. برنامج «سُفرة غير»

أطلقت بيوت الشباب القطرية برنامج «سُفرة غير» يوم الخميس 15 فبراير 2018 وهو عبارة عن دعوة مجموعة من الشباب القطريين وبنفس العدد شباب من إحدى الجاليات المقيمة بالتنسيق مع مدارس ومجالس الجاليات لقضاء يوم كامل معا يتعرفون خلالها على ثقافات وعادات بعضهم البعض.

هدف هذا البرنامج إلى تبادل الخبرات الشبابية في المجال السياحي والثقافي والتعرف على ثقافات الشعوب عن قرب بواسطة الحوار والمشاركة التفاعلية بين الشباب، إضافة إلى ترسيخ التفاعل الإيجابي من خلال سُفرة الأكلات الشعبية.

شعار (7) «سفرة غير» مبني على الثقافة القطرية، ذلك لأن الشعب القطري

أصبح واعيا بضرورة التعرف على باقي الثقافات وبأن السياحة والتفاعل والترحال هو خير السبل لتحقيق هذا الهدف. والشكل الهندسي الذي يجسد صورة شخصين أحدهما يرتدي الزي القطري التقليدي، دلالة على العلاقات التي يرمي هذا البرنامج إلى نسجها من صداقة ومحبة واحترام وانفتاح على الآخر.



[/v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res://https://pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI](https://v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res://https://pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI)

5. برنامج «الدليلة»

وعيًا من بيوت الشباب القطرية بأهمية دور العنصر النسوي في التطور والنهوض بالقضايا والمستجدات التي أضحت يعرفها المجتمع القطري، أطلقت بيوت الشباب القطرية برنامج «الدليلة» يوم 9 مارس 2018 إيماناً منها بدور القطريات في تعزيز قيم المجتمع والتفاعل الإيجابي فيما بينهم.

إذ احتضن مخيم «لكل ربيع زهرة» في مدينة الخور هذا البرنامج، حيث تجمعت الفتيات المشاركات ما بين عمر 18 والـ 25 سنة، وهدفت هذه الفعالية إلى صقل جملة من المهارات والطاقات لدى الفتيات بغرض تعزيز وتقوية روح التحدي والمنافسة بينهن، وذلك من أجل إحياء الموروث الشعبي والتعرف على تاريخ البلاد وتمتين علاقات التعاون مع المؤسسات الشبابية والرياضية ومؤسسات المجتمع المدني وتعزيز السياحة الداخلية من خلال زيارة الأماكن السياحية والتراثية وزيادة الوعي لدى المشاركات من خلال ورش العمل والبرامج التربوية.

وقد اختارت هذه الفعالية أن يكون شعارها⁽⁸⁾ عبارة عن خريطة دولة قطر يتوسطها شكل لفتاة رحالة تشير بإصبعها إلى أعلى للدلالة على اكتشاف عدد من المواقع والمعالم السياحية في قطر.

An_HI/v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res//:https (8)
pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_nual

6. برنامج «اكتشف قطر في 144 ساعة»

أطلقت بيوت الشباب هذا البرنامج السياحي الذي يستهدف الشباب في مختلف أنحاء العالم لاكتشاف دولة قطر في 144 ساعة ابتداءً من 5 ماي 2018، وقد كان الغرض من ذلك تعزيز السياحة الداخلية من خلال زيارة الأماكن الأثرية والسياحية والرياضية والثقافية، كما أنها سعت إلى توطيد أواصر التعاون مع مختلف جمعيات بيوت الشباب في العالم، لتحقيق التفاهم والتسامح عن طريق تعزيز الاتصال والتفاعل الإيجابي.

ولهذا الغرض ربطت بيوت الشباب القطرية علاقاتها مع كل قطاعات الدولة ذات الاهتمام بالسياحة، مثل متاحف قطر، واللجنة العليا للمشاريع والإرث، ومتاحف مشيرب، والهيئة العامة للسياحة، ومؤسسات أخرى. وفيما يتعلق بشعار⁽⁹⁾ هذا البرنامج فقد تم اختيار أشكال لأهم المعالم السياحية في دولة قطر وتجميعها في إطار واحد.



(9) https://v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res://https://pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI

7. برنامج «دليل المستكشف القطري»

ولعل دليل المستكشف القطري خير مثال على ما أنتجته القيادة الشبابية الممثلة في بيوت الشباب القطرية، وهدفت منه إلى تعزيز دور السفر والترحال لدى الشباب من خلال عرض الخبرات والتجارب الشبابية في مجال السفر والسياحة وتشجيعهم على السفر وخوض المغامرات واستكشاف العالم وإثراء المعرفة العامة حول المجتمعات الخارجية وسماتها وأفكارها والعادات والتقاليد إلى جانب توفير ساحة مشتركة لنشر اكتشافاتهم ومغامراتهم ومشاركتها مع العالم.

ومن خلال هذا الدليل تصبح التجربة مشتركة والمعرفة متبادلة ليس بين الشباب القطري فقط، وإنما بين مختلف شباب المنطقة العربية وحول العالم ككل. إذ من خلاله يستطيع المحب للسفر أن يتعرف على تجربة المستكشف دون الحاجة إلى العودة لمرجع آخر.

وما يميز هذا الدليل أنه متوفر على شبكة الأنترنت ولا يلزم المستكشف سوى تعبئة المعلومات المطلوبة على الموقع <http://explorers.qa> الخاص به وهي: الاسم والعمر ومعلومات خاصة بالتواصل، مثل رقم الجوال والبريد الإلكتروني، وصورة خاصة بالمستكشف. كما يتضمّن معرفة مدى اهتمام المشارك بالسياحة من خلال الإجابة على ثلاثة أسئلة هي:

ما هي أفضل دولة زرتها؟ ما هو أهم اكتشاف في تجاربك السياحية؟ ماذا تعني لك المغامرة والاستكشاف؟

8. برنامج «العنة»

هي عبارة عن مخيم يتم فيه التعاون بين بيوت الشباب القطرية ومراكز شبابية ومؤسسات أخرى وتقام في أحد الأماكن الأثرية، حيث تقوم بيوت الشباب بتجهيز مستلزمات العنة لإقامة أنشطتهم وفعاليتهم في بيئة ذات طابع تراثي يحافظ على الهوية ويرسخ العادات والتقاليد القطرية ويعزز قيم الترحال.

يهدف هذا البرنامج إلى تثمين السياحة الداخلية لدى الشباب وتوسيع مفهومها من خلال اكتشاف الأماكن الأثرية والتاريخية وتعزيز الاعتماد على النفس لدى الشباب وتحمل المسؤولية إلى جانب تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية إيجابية بين المشاركين وزيادة الوعي لديهم من خلال ورش العمل والبرامج التربوية وبناء قدرات الشباب في موضوعات التنمية البشرية ذات الصلة وربط المنهج العلمي بالطبيعية.



9. برنامج «اكتشاف العالم»

إن من أهم أهداف حركة بيوت الشباب تمكين الشباب من اكتشاف العالم والتعرف على الثقافات والعادات والتقاليد للشعوب الأخرى والتعريف بعاداته وتقاليد وثقافته لهم. وانطلاقاً من شعارنا نكتشف العالم بشغف أطلقنا برنامج «اكتشف العالم» في 20 يناير 2018 عن طريق تنظيم رحلة لاكتشاف الأندلس الشاهدة على إرث اسلامي قيمي ونموذج انساني فكري ساهم في تقدم البشرية، بهدف توسيع الأفق الفكري لدى المشاركين في الجمع بين التاريخ الحضاري والفكري عبر العصور.

كما تم تنظيم رحلة شبابية إلى تركيا من 28 يوليو إلى 04 أغسطس 2018 تم خلالها زيارة أهم معالم مدينة كبادوكيا السياحية والتي تعتبر من أهم مقاصد السياحة الثقافية في تركيا، إذ تضم العديد من المناطق الحضارية والثقافية، إضافة إلى زيارة كل من مدينة طرابزون وأزنغول.

وإلى جانب ذلك، تمّ تنظيم رحلة «اكتشف الصين» من 12 إلى 19 أغسطس 2018 والتي شارك فيها 14 شاباً وشابة قطريين من أصحاب الاختراعات والأفكار التكنولوجية ومن المهتمين بأمور التصنيع لاكتشاف عالم الصناعة التكنولوجية في الصين، والتعرف على آليات التصنيع التكنولوجي وكيفية الانتقال من مرحلة الأفكار والنماذج الأولية إلى مرحلة تصنيع المنتجات ووضعها في السوق، إلى جانب القيام بجولات بأهم المعالم السياحية بمدينتي شينزن وجوانزو.



الفصل الخامس

دليل الأماكن السياحية في
قطر؛ معًا نكتشف قطر

تعرف الهيئة العامة للسياحة دولة قطر بأنها «أرضٌ تدركُ أن الزائر لا يشعرُ بالغرابة فيها، بل صديقٌ لم تلتقِ به بعد. تعي أنه في نهاية المطافٍ لكلِّ رحلته التي يسعى عبرها لإيجادِ دفءٍ وجهٍ ودودٍ وتجاربٍ فريدةٍ وقصصٍ جديدةٍ يرونها. أرضٌ لا يمكنُ للوجبة أن تكونَ وجبةً ما لم يتمَّ تقاسمُها. أرضٌ غرست جذورها في الثقافاتِ القديمةِ والروحِ الأصيلةِ، رؤيتها المعاصرةُ هي ثمارٌ ما تعلمته من الماضي، وروحُ التقدمِ تضيءُ مستقبلها الجديد. إنها أرضٌ تقدّمُ المعرفةَ والإلهامَ وإثراءَ الخيالِ بفضلِ دفءِ روحها واتّصاحِ رؤيتها(10)».

ويمكننا تصنيف الأماكن السياحية في قطر إلى:

1. السياحة الثقافية

متحف قطر الوطني، متاحف مشيرب، متحف الفن الإسلامي، الحي الثقافي كتارا، سوق واقف- الدوحة، المتحف العربي للفن الحديث، متحف السلاح، سوق واقف-الوكرة، مطافئ، مقر الفنانين، متحف الشيخ فيصل بن قاسم، متحف قطر الوطني، مسرح قطر الوطني، مكتبة قطر الوطنية، اللؤلؤة، الرواق، معرض متاحف قطر، متحف طوابع البريد العربي، مركز سوق واقف للفنون، معرض المرخية الفني.

كما يمكن مشاهدة مجموعة من القطع والمنحوتات الفنية الاستثنائية والفريدة لكبار الفنانين العالميين:

- أحمد البحاراني: منحوتات «تحتدي 2015» في صالة لوسيل الرياضية متعددة الاستخدامات.

/v1467298259/upload/image/internation-hostelling/com.cloudinary.res//:https (10)
pdf.qkrvyo_FINAL_2015_Report_Annual_HI

- أن غيديس: فوتوغرافيا «حياة صحية من البداية» في مستشفى السيدات التابع لمدينة حمد الطبية.



- داميان هيرست: مجسم «الرحلة المعجزة» في مركز السدرة للطب والأبحاث.
- إل سيد: رسومات «كاليغرافيتي» في أنفاق طريق سلوى
- لورينزو كوين: منحوتة «قوة الطبيعة 2» في الحي الثقافي كتارا
- لويزبورجوا: تمثال «مامان» في مركز قطر الوطني للمؤتمرات
- ريتشارد سيرا: منحوتة «شرق-غرب / غرب-شرق» في زكريت
- ريتشارد سيرا: منحوتة «7» في حديقة متحف الفن الإسلامي
- سارة لوكاس: منحوتة «بيرسيفال» في حديقة أسباير
- سوبود غوبتا: مجسمات «قرود غاندي الثلاثة» في الحي الثقافي كتارا

- توم كلاسن: تماثيل «المها العربي» في مطار حمد الدولي
- توني سميث: منحوتة «دُخان» في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات
- أورش فيشر: مجسم «الدب المصباح» في مطار حمد الدولي
- ضياء العزاوي: تمثال «الرجل الطائر» في مطار حمد الدولي
- ضياء العزاوي: لعبة «الشرق الساحر» في حديقة متحف الفن الإسلامي
- يوسف أحمد («نحو الضوء» 1 و2 و3) وإيتيل عدنان (دون عنوان) وإدواردو تشييدا («البحث عن الضوء» 4) في جامعة قطر

2. السياحة البيئية - طبيعة وحدائق

الذخيرة، التكوينات الصخرية في «راس بروق، دحل المسفر، محميات بروق، جزيرة بن غنام، غابات أشجار المانغروف بالذخيرة.

أهم الحدائق والمنتزهات

حديقة الشيراتون، حديقة دحل الحمام، منتزه الوكرة العام، منتزه الخور، حديقة أم صلال، حديقة الشحانية، حديقة دخان، حديقة سميسمة، حديقة متحف الفن الإسلامي، حديقة اسباير، حديقة الأكسجين.

3. السياحة التراثية والتاريخية

قلعة الزبارة، قرية أم صلال محمد- أبراج برزان، قرية عيال الذيب، بروق، قلعة أركيات، موقع النقوش الصخرية في الجساسية، قلعة الكوت، قلعة الوجبة، فريحة، الرويضة، مروب، أبراج الخور، بئر ين حليتان، القصر القديم بالدوحة، قلعة الثغب، قرية الجميل، قلعة زكريت.

4. السياحة الرياضية

مؤسسة أسباير زون، متحف الإرث، نادي لوسيل للرماية، الأكاديمية الأولمبية، اسبيتار، نادي الدوحة للجولف، متحف قطر الأولمبي (قريبا)، الشقب.



5. السياحة الترفيهية

شواطئ ومغامرات

خور لعديد - الصحراء والبحر الداخلي، الأكوا بارك - قطر، اللؤلؤة، الغوص، زكريت، منتجع شاطئ سيلين، منتجع جزيرة البنانا، منتجع الغارية، منتجع سميسمة.



أسواق ومراكز تجارية

من بينها : الحزم مول، المرقاب مول، قطر مول ، لاقونا، ذا قيت مول، دوحة فيستفال سيتي، طوار مول، جلف مول، أزدان مول، فيلاجيو مول، حياة بلازا، سيتي سنتر، اللاند مارك، دار السلام مول.



خاتمة

حاولنا في هذا الكتاب أن نعرّف بحركة بيوت الشباب في العالم ونقرّبها للقارئ العربي، وذلك من خلال الوقوف عند الحركة الشبابية في العالم منذ النشأة الأولى إلى ما هي عليه الآن، وقد كان هذا التعريف بواسطة الأرضية الأولى التي انطلقنا منها لنمرّ إلى ما هو قطريّ محليّ.

تطرقنا بشكل مفصل إلى حركة بيوت الشباب في قطر منذ عام 1983م، مروراً بكل الخطوات التي قامت بها بدعم من وزارة الثقافة والرياضة، ومختلف المؤسسات التي تدعم الحركة الشبابية، وتؤمن بالطاقة الإيجابية لدى الشباب، كما ركّزنا كذلك على السياحة والتّرحال. إن هذا الكتاب عبارة عن نافذة يستطيع من خلالها القارئ أن يتعرّف على أهم أهداف وأساسيات الاتحاد الدولي لبيوت الشباب في العالم، وما تراهن عليه بيوت الشباب في دولة قطر.

إن هذا الكتاب دليل يستفيد منه الشباب في العالم وفي قطر على وجه الخصوص، لأنه يعرف بأهم البرامج التي قامت بها بيوت الشباب القطرية والأنشطة والفعاليات التي نظمتها، إضافة إلى الشراكات التي عقدتها مع عدة مؤسسات لتحقيق مسعاها ونشر الحركة الشبابية في قطر والعالم ككل.

ونخلص في ختامنا لهذا الكتاب إلى القول بأن ما وصلت إليه بيوت الشباب القطرية اليوم ما كان ليحصل لولا الدعم المستمر والمساندة القوية من وزارة الثقافة والرياضة ومختلف القطاعات في البلد، إذ من خلال هذا الدعم استطاعت بيوت الشباب القطرية أن تخلق عدة أفكار وتطبقها على أرض الواقع، وهذه الأفكار تعود بالنفع على الشباب القطري، وتزيد من تحفيزه وتشجيعه على تعزيز قدراته ونظّرتة إلى كل مناحي الحياة كالوقت والطبيعة والإنسان وغيرها. هذا

الكتاب يختزل المجهودات الجبارة التي قام بها الشباب القطريون وتمكنوا من صقل مواهبهم في السياحة والثقافة والتربية والفنون وغيرها.

وتظل بيوت الشباب القطرية تؤمن بأن تحقيق الأحلام والتقدم، لا يتأتى إلا بواسطة تتابع الجهود، وتفعيل الطاقات الإيجابية وتعزيزها نحو حاضر مشرف وإلى مستقبل كله شغف بالاكشاف والمعرفة.

وتتقدم بيوت الشباب القطرية بجزيل الشكر والتقدير لكل الجهات التي تعاونت معنا في إنجاز هذا العمل ولكل من ساهم معنا في إنجاز برامجنا وأنشطتنا.

لائحة المراجع والمصادر

- دولة قطر، وزارة العدل، الجريد الرسمية، العدد15، (1986م)
- وزارة الثقافة والرياضة، النظام الأساسي لجمعية بيوت الشباب (2015م)
- جراهام هيث، ريتشارد شرمان: رائد حركة بيوت الشباب، ترجمة مصطفى خليفة، القاهرة، دار ممفيس للطباعة، الطبعة الثانية 1977.
- الموقع الرسمي لبيوت الشباب القطرية- Qatar youth hostels <https://hi-qa-tar.com/ar>
- «بيوت الشباب القطرية تطلق هويتها الجديدة»، جريدة الشرق، 02 فبراير 2017، تم الاسترجاع في: 6/8/2018، <https://www.al-sharq.com/article/02/12/2017/%D>
- ناصر محمد العيار، حركة بيوت الشباب.. تربية وثقيف، الكويت، دن، دت.
- بيوت الشباب القطرية، دليل الإجراءات: بيوت الشباب القطرية، النسخة الثالثة، الدوحة، 2018.
- جمعية بيوت الشباب القطرية، المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب (-3 5 مايو 2009، الدوحة قطر)
- سعد العبد الله الصويان، «فنوننا الشعبية من الملعب والساحة إلى المسرح والشاشة»، مجلة المأثورات الشعبية الصادرة عن وزارة الثقافة والرياضة إدارة المكتبات العامة والتراث، العدد 95: (25 يوليو 2016).

- Tonya Mohn «Hostels Are More Popular Than Ever Among Travel-Leaning Millennials», 10,304 views May 16, 2016, <https://www.forbes.com/sites/tanyamohn/2016/05/16/a-hostel-revolution-fueled-by-young-travelers/#78915c5e6bb4>
- Hostelling International «https://en.wikipedia.org/wiki/Hostelling_International»
- Hostelling International», <https://www.yha.org.uk/places-to-stay/hostelling-international>
- BECOME A MEMBER IN THE INTERNATIONAL HOSTELLING ASSOCIATION», <HTTP://YOUTHHOSTELS.LU/EN/BECOME-A-MEMBER>
- Karl Götz: Fünfzig [50] Jahre Jugendwandern und Jugendherbergen (1909-1959 (Gebundene Ausgabe – 1959
- Une nouvelle génération d'Auberges de Jeunesse arrive... Mai 2013:» ouverture de la première Auberge de Jeunesse 100% éco-durable dans une capitale. Et c'est à Paris ! Paris, le 14 mai 2013. <http://www.unat-rhonealpes-durable.asso.fr/system/files/fuaj-communique-de-presse-du-14-mai-2013.pdf>
- Auberges de Jeunesse. «l'esprit du vivre ensemble »: http://www.centre-varangot.com/userfiles/Telegramme_24_08_12.pdf
- AUBERGE de jeunesse HI PONTARLIER: http://www.pontarlier.org/file-admin/user_upload/PONTARLIER/pdf/auberge.pdf

- الصفحة الرسمية على فايسبوك للاتحاد المغربي لجمعيات بيوت الشباب.
[/https://www.facebook.com/himaghrebian](https://www.facebook.com/himaghrebian)
- «سفراء القيم: الإنسان أولاً»
<https://qavalues.com/wp-content/uploads/2017/07/8yam-Booklet-PressQ-ilovepdf-compressed.pdf>
- «اختتام المرحلة الأولى من برنامج سفراء القيم»، 2017 / 23/12 ،
<https://www.alarab.qa/story/1265687>
- «المرحلة الثانية من برنامج سفراء القيم تبدأ السبت القادم»، 2017 / 12 / 22 ،
<https://www.alarab.qa/story/1265627/%D8%>
- رابط خاص بحلقات الدكتور جاسم سلطان على اليوتيوب، https://www.youtube.com/results?search_query=%D8%AC%D8%A7%D8%B3%D9%85+%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86
- الهيئة العامة للسياحة <http://www.visitqatar.qa/ar>

ملحق صور



وفد بيوت الشباب القطرية خلال مشاركته في أعمال المؤتمر 52 للاتحاد الدولي
لبيوت الشباب في ايسلندا - اكتوبر 2018

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف



السيد حسين الحبابي المدير المالي لبيوت الشباب القطرية يقدم مداخلة حول برنامج «اكتشف قطر في 144 ساعة» في أعمال المؤتمر 52 للاتحاد الدولي لبيوت الشباب في ايسلندا - اكتوبر 2018



رحلة علمية إلى الصين – أغسطس 2018



رحلة شبابية إلى تركيا – يوليو 2018



السيد أحمد حسن العبيدلي المدير التنفيذي لبيوت الشباب القطرية يوقع اتفاقية رعاية مع أوكسيدنتال قطر للبترول - يوليو 2018

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف





السيد أحمد حسن العبيدي المدير التنفيذي لبيوت الشباب القطرية يوقع مذكرة تفاهم مع معهد الدوحة للدراسات العليا – سبتمبر 2018





وفد عماني مشارك في برنامج اكتشاف قطر في 144 ساعة - مايو 2018



مرافقة الوفود المشاركة في البطولة الدولية الرابعة لمناظرات قطر –
متاحف مشيرب – أبريل 2018



تكريم السيد أحمد حسن العبيدي المدير التنفيذي لبيوت الشباب القطرية
من هيئة الخدمة الوطنية – مارس 2018

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف



برنامج دروب خلال زيارته لمعسكر مقدماء - هيئة الخدمة الوطنية - مارس 2018



من الزيارات الميدانية للمعالم الأثرية بدولة قطر – قلعة برزان - برنامج
دروب – مارس 2018



رحلة الأندلس – يناير 2018



برنامج سفرة غير - قطر - تونس - فبراير 2018



برنامج سفرة غير - قطر - فرنسا - أبريل 2018



استقبال وفد زمالة للأمم المتحدة لتحالف الحضارات - أكتوبر 2017

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف



تطوع بفكرك لأجل مجتمعك: السياحة في قطر – أكتوبر 2017



تدشين الهوية الجديدة لبيوت الشباب - ديسمبر 2017

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف





1000 كم حول قطر بالدراجات النارية – ابريل 2017

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف



المؤتمر الصحفي لمؤتمر القيادة الطلابية تقدم - نوفمبر 2017



الجلسة النقاشية الشباب والنجاح في عالم الأعمال - أبريل 2017



الحلقة النقاشية تجرّيتي مع القراءة – مارس 2017

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف



برنامج معا من قطر إلى العالم - مخيم الزعتري - الأردن - مارس 2017



ملتقى مسؤولي بيوت الشباب بدول مجلس التعاون - الدورة التدريبية
التخطيط الاستراتيجي- نوفمبر 2016



احدى زيارات برنامج اعرف وطنك - متحف الفن الاسلامي - نوفمبر 2016

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف



الاحتفال باليوم الدولي للسلام - سبتمبر 2016



المؤتمر الواحد والخمسين للاتحاد الدولي لبيوت الشباب - لندن - سبتمبر 2016



اجتماع أعضاء مجلس أمناء الاتحاد الدولي لبيوت الشباب بقطر بحضور عدد من قيادات الدول العربية – مارس 2016

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف



عدد من قيادات بيوت الشباب العربية في جولة سياحية بقطر – مارس 2016



برنامج استمتع وتعلم – لندن – يوليو 2012

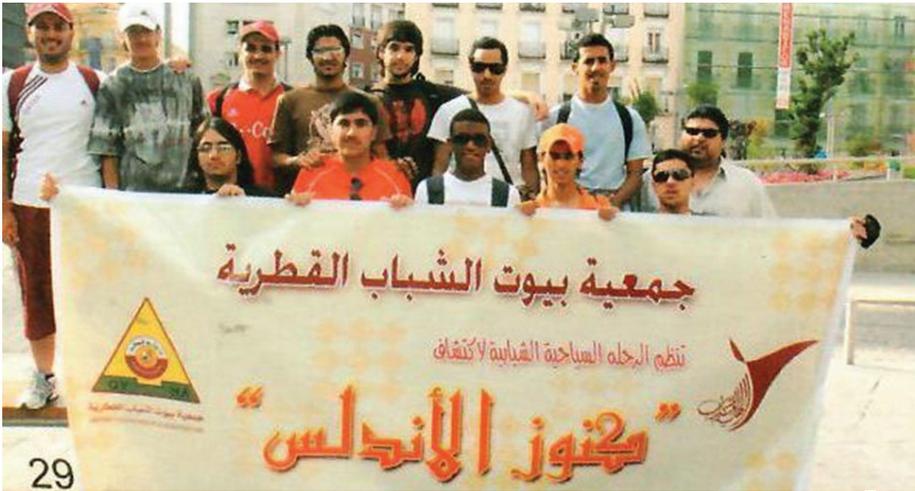


برنامج الدار دارك بمشاركة عدد من جمعيات بيوت الشباب العربية- قطر -
أبريل 2012

بيوت الشباب القطرية: نكتشف العالم بشغف



المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب - قطر -
مايو 2009



رحلة إلى الأندلس - أغسطس 2007



رحلة إلى تركيا - أغسطس 1995



الاستاذ ابراهيم زكرياء رئيس الاتحاد العربي يتسلم الدرع التذكاري من سعادة
الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية أثناء زيارة رئيس
الاتحاد لمقر الجمعية - 1987

ملحق شعارات البرامج



شعار برنامج لوحات من قطر



شعار برنامج رحالة



شعار برنامج اكتشاف قطر في 144 ساعة

دروب
اكتشف دروب حياتك

شعار برنامج دروب

دليل المستكشف
القطري



شعار برنامج دليل المستكشف القطري



شعار برنامج سفرة غير



إكتشاف و مغامرة

شعار برنامج الدليلة



فهرس المحتويات

3 افتتاحية
4 مقدمة عامة
	الفصل الأول:
7 بيوت الشباب حول العالم
	الفصل الثاني:
31 بيوت الشباب القطرية بين الماضي والحاضر
	الفصل الثالث:
51 الترحال والمناظير الثمانية
	الفصل الرابع:
57 برامج وأنشطة بيوت الشباب القطرية
	الفصل الخامس:
69 دليل الأماكن السياحية في قطر، معا نكتشف قطر
76 خاتمة
78 لائحة المراجع والمصادر
82 ملحق صور
110 ملحق شعارات البرامج

بيوت الشباب حول العالم

بيوت الشباب هي بيوت مخصصة لتوفير سكن للشباب وتمنحه فرصة الإقامة المؤقتة في أي دولة يزورها. والغرض من إنشائها هو أنها تعمل كمؤسسات تربوية ذات رؤية تساعد الشباب من خلال إقامتهم فيها على التعلم وكسب المعرفة، والتعرف على الآخر، واكتشاف العالم؛ فضلاً عن معاشتهم لتجارب أخرى مغايرة، ما كان لهم ليتعرفوا عليها إلا من خلال هذه الحركة الداعمة للأنشطة الشبابية.

وتتمثل رسالة بيوت الشباب في الارتقاء بالشباب من كافة الشعوب ومساعدتهم على التفاعل مع غيرهم من شباب العالم بغرض تشجيعهم على تحقيق مزيد من المعرفة وتحصيل الكثير من الخبرات الحياتية المختلفة. وفي هذا الصدد تقول Tanya Mohn حول شعبية بيوت الشباب لدى المسافرين: «قد لا يكون لدى الأسر عدد كبير من المال مثل بعض المسافرين، لكنهم يميلون إلى إنفاق المزيد من دخلهم المتاح - والبقاء على الطريق لفترة أطول - لرؤية العالم أكثر من غيرهم. ونتيجة لذلك، أصبحت بيوت الشباب بديلاً أكثر شعبية من الفنادق التقليدية للعديد من المسافرين الشباب».

بيوت الشباب القطرية

الموقع الإلكتروني: hi-qatar.com

البريد الإلكتروني: info@hi-qatar.com

البريد: 9660 الدوحة، قطر



@qataryha

ISBN: 978-9927-00-715-6



9 789927 007156